



جامعة المنصورة
كلية التربية الرياضية

تأثير درس التربية الرياضية الموجهة في تنمية السلوك الاستكشافي لتلاميذ المرحلة الإعدادية

بمقترح

أحمد محمد عبد الفتاح

مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية

كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة

العدد الحادى عشر - سبتمبر ٢٠٠٨



تأثير درس التربية الرياضية الموجهة في تنمية السلوك الاستكشافي لتلاميذ المرحلة الإعدادية

* د/ أحمد محمد عبد الفتاح

المقدمة:-

تلعب دروس التربية الرياضية دوراً أساسياً وهاماً في مناهج التربية العلمية وتأخذ قسماً كبيراً من الاهتمام في بناء المناهج التربوية المدرسية ، وقد بدأ الاهتمام بها لتمتد حاجات وميول ورغبات الفرد في هذه المرحلة العمرية الهامة في تكوين النفس ، ولهذا السبب وضعت مناهج خاصة في مجال التربية الرياضية إذ أصبحت تأخذ حيزاً كبيراً وهاماً من الدروس المتخصصة لها، وجاءت مناهج التربية الرياضية في عموم المدارس مكتملة لبعضها لتشكل مجموعها مناهج التربية الرياضية في مراحل الإعداد والتكامل في الجانب المعرفي فيما يتعلق بالأنشطة الرياضية. (٧ : ٧)

ويشكل درس التربية الرياضية بما يحتويه من اللعب نشاطاً مهماً يمارسه الفرد إذ يسهم بدوره في تكوين شخصيته بأبعادها وسماتها كافة، فاللعب عند الإنسان يعتبر وسيطاً تربوياً مهماً يعمل على تكوين شخصية الطفل في هذه المرحلة من نموه، ويشبع حاجاته، لذا يعد اللعب مدخلاً أساسياً لتنمو الطفل من كافة الجوانب. (٨ : ٤)

* مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة .

ويرى محمد احمد سلامة ١٩٨٥ ان التقدم العلمي الحادث في العالم اليوم يقتضي أن نركز اهتمامنا بالسلوك الاستكشافي لأننا بذلك نتمكن من فهم اتجاهات الأطفال فنصبح قادرين على تحفيزهم على هذا النوع من السلوك وتعليمهم تبعا لذلك. (٦: ٢٧)

كما يرى واهيت ومرجورا Whitesitt, Marjoria, 1996 أن السلوك الاستكشافي ذي أهمية في عملية التعلم حيث أشارت بعض الدراسات بان الفرد الذي يتميز بالسلوك الاستكشافي العالي يكون له قدرة اكبر على التفكير والمعرفة والانجاز والتعلم والابتكار حيث اعتبر السلوك الاستكشافي دافعا وموجها نحو النمو والتطور العقلي. (١٠: ٥٣)

كما يعتبر السلوك الاستكشافي ذو اثر ايجابي في حل المشكلات التي تواجه الفرد من خلال تفاعله مع البيئة وان ذلك ينمي لديه الثقة بالنفس، فرغبة الطفل للاستكشاف وحبه للاستطلاع من خلال تجريبه والمحاولة الناجحة لاستجابات جديدة، تنمي لديه الثقة بالنفس وتكسبه قيم ثابتة تتحول فيما بعد إلى حاجات متعلمة، فإذا تيسر للطفل قدر اكبر من الحرية والحركة ازداد الثقة بالنفس في مواجهة المواقف الجديدة، وتقديم الحلول للمشكلات فيزداد لديه الدافع لتعلم واكتساب خبرات أكثر وبالتالي يكون أكثر تقدما واستيعابا، ويزداد عنده القدرة على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات وحل المشكلات المستقبلية. (٤: ٢٦٤)

وبعد السلوك الاستكشافي ذو أهمية أساسية في التعلم على اعتباره دافعا داخليا لدى الفرد يجب تعزيزه بشتى السبل، وكذلك فإنه شكل من أشكال السلوك المعرفي الذي يؤدي إلى التعلم ، وحيث أن صيغة الألعاب قلما على أساس استثارة حب الاستطلاع، حيث أن التعلم عن طريق الحركة واللعب هو أكثر أنواع التعلم رغبة عند تلاميذ المرحلة الإعدادية لان-تلميذ هذه المرحلة يتميز بالنشاط المستمر، لذا فإنه يمكن استثمار هذا النشاط بطريقة علمية مدروسة في تنمية الاستكشاف عند الطفل. (٥: ٦٧)

ونظرا لكون التلميذ في هذه المرحلة العمرية يتميز بالاحتياج الدائم للحركة وحب الاستطلاع مما يستوجب أن نسعى لجعله يتحرك من خلال ممارسة درس التربية الرياضية الذي يساهم في تنمية الاستطلاع لديه ومن هنا تبرز أهمية البحث في الاستفادة من تأثير دروس التربية الرياضية الموجهة في تنمية السلوك الإيجابي لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

مشكلة البحث :-

تعتبر المرحلة الإعدادية من أحسن المراحل للتعلم لان طفلها يتميز بالحركة والممارسة والقدرة على تعلم واكتساب مهارات ومعلومات جديدة وذلك من خلال دروس التربية الرياضية ومن أجل استقلال ما يتميز به طفل هذه المرحلة السنية من النشاط والحركة كان لابد من تدريس التربية الرياضية بالمدرسة بشكل يتيح للطفل القدرة على التفكير واكتساب المعرفة والانتاج والتقدم والابتكار وذلك لن يتأتى الا بتنمية السلوك الاستكشافي لدى طفل هذه المرحلة .

ومن هنا برزت مشكلة البحث والحاجة إليه في الكشف والتعرف على تأثير درس التربية الرياضية الموجهة في تنمية السلوك الاستكشافي لتلاميذ المرحلة الإعدادية .

يهدف هذا البحث إلى التعرف على :-

1- تأثير درس التربية الرياضية الموجهة في تنمية السلوك الاستكشافي لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

فرض البحث :-

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في قياسات تنمية السلوك الاستكشافي ولصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

التعريف بالمصطلحات:-**درس التربية الرياضية:-**

يعرف بأنه ذلك النشاط الحركي الذي يقدم للتلاميذ في وقت محدد ، وهو يعنى كل ما يقوم به المعلم من نشاط بهدف إكساب المعارف والمهارات للتلاميذ . (١ : ٢٨)

درس التربية الرياضية الموجهة:

وهو عبارة عن تنفيذ دروس التربية الرياضية والمقررة بالمنهاج المدرسي وتنفيذ أجزاء الدرس بمراحله المختلفة من خلال مدرسي الفصل ويتوجيهه وذلك بهدف التعرف على تأثير درس التربية الرياضية في تنمية السلوك الاستكشافي لتلاميذ المرحلة الإعدادي.

السلوك الاستكشافي:

يعرفه مافيسود روس ١٩٩٥ Mavisaud Ross بأنه دافع أو حافز أو ميل أو رغبة لدى الفرد للتعرف على الأشياء الجديدة ، حيث يمكن لهذا الدافع ان يثار في أشياء أو مواضيع جديدة أو غريبة غير مألوفة، كما أكد مجموعة من أصحاب النظريات النفسية بان السلوك الاستكشافي هو ميل يبديه الطفل نحو الأشياء الغريبة. (٩ : ١٧٧)

الدراسات المشابهة:-

دراسة محمد احمد سلامة ١٩٨٥ عن "حب الاستطلاع عند الأطفال" حيث كان الهدف من هذه الدراسة قياس السلوك الاستكشافي وعلاقته بالمتغيرات الجنس، التحصيل الدراسي، الذكاء ،دافع الانجاز الدراسي، القلق، التفكير الابتكاري ، وقد كانت عينة البحث عبارة عن ٣٢٥ تلميذ وتلميذة من الصف الخامس الابتدائي وبواقع ١٧٥ تلميذاً و ١٥٠ تلميذة اختيروا عشوائيا من مناطق متفرقة من القاهرة، وتم استخدام المنهج الوصفي، كما استخدم مقياس السلوك الاستكشافي اللفظي و المصور ، ومقياس سيث

لقياس دافع الاجاز، ومقياس سلباريم للتفكير الابتكاري، واختبار النكاه المصور ومقياس سراسون للقلق المدرسي، وقد توصلت الدراسة الى تفوق البنين على البنات في السلوك الاستكشاف وتفوق ابناء الريف على ابناء المدينة في السلوك الاستكشاف، وجود علاقة دالة بين السلوك الاستكشافي ومتغيري دافع الاجاز الدراسي والابتكار. (٦)

دراسة ضياء قاسم وايد محمد ١٩٩٨ عن "اثر استخدام الالعاب الصغيرة بالقسم الإعدادي لدرس التربية الرياضية على تحسين مستوى اللياقة البدنية للطلبات." حيث كان الهدف من الدراسة هو تحديد اثر استخدام الالعاب الصغيرة في القسم الإعدادي من الدرمن في تحسين اللياقة البدنية لطالبات الصف الأول المتوسط، فضلا عن مقارنة العائد من استخدام الالعاب الصغيرة مع مثيله الذي يستخدم التمارين البدنية في الجزء الإعدادي من الدرمن. وتم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من طالبات المرحلة الأولى للدراسة المتوسطة والبالغ عددهن ٨٠ طالبة وزعن على مجموعتين تجريبية وضابطة، وتم تطبيق برنامج الالعاب الصغيرة في القسم الإعدادي من الدرمن على المجموعة التجريبية وبواقع لعبتين صغيرتين في كل درس، في حين طبقت المجموعة الضابطة البرنامج التقليدي التمارين البدنية في الجزء الإعدادي، وتوصلت الدراسة الى فاعلية استخدام الالعاب الصغيرة في القسم الإعدادي من درس التربية الرياضية في تحسين مستوى اللياقة البدنية للطلبات. (٢)

دراسة فاطمة ناصر حسين ٢٠٠٣ بعنوان "اثر برنامج مقترح بالالعاب الصغيرة في القسم الإعدادي من الدرمن في تنمية السلوك الاستكشافي لدي طالبات الصف الأول المتوسط" حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اثر استخدام برنامج مقترح للالعاب الصغيرة في القسم الإعدادي من الدرمن في تنمية السلوك الاستكشافي، وقد استخدم في هذه الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من ٣٢ طالبة من الصف الأول

المتوسط ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهن تجريبية والأخرى ضابطة ، طبقت المجموعة التجريبية البرنامج المقترح للألعاب الصغيرة ، بينما طبقت المجموعة الضابطة البرنامج التقليدي باستخدام التمرينات فقط وطبق البرنامج المدة ٤ أسابيع بواقع ٣ وحدات تدريبية أسبوعياً ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن برنامج الألعاب الصغيرة ذو تأثير إيجابي وفعال في تنمية السلوك الاستكشافي (٣)

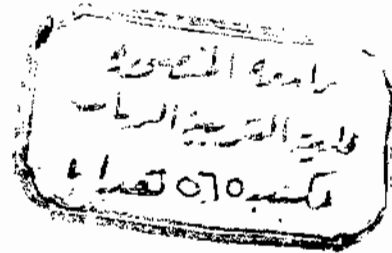
إجراءات البحث:-

منهج البحث:-

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي (القياس القبلي - القياس البعدي) لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

عينة البحث:-

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب الصف الأول الإعدادي لمدرسة مبارك الإعدادية المشتركة بمدينة المنصورة محافظة الدقهلية ، وقد تراوح أعمارهم من ١٢ إلى ١٣ سنة ، حيث كانت عينة البحث ٤٢ تلميذ تم تصفيتهم إلى (٣٠) تلميذ بعد استبعاد الغير منتظمين والمصابين ، وتم التأكد من أن العينة ممثلة لمجتمع البحث تمثيلاً اعتدالياً في متغيرات السن - الطول- الوزن - جدول (١) وبعد ذلك تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة حيث بلغ عدد تلاميذ كل مجموعة ٥٠ تلميذ



جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط

ومعامل الالتواء لخصائص عينة البحث

ن- ٢٠

الالتواء	الوسيط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	وحدة القياس	الخاصية
١,٤٢	١٢	٠,٤	١٢,٢	سنة	السن
-٠,٣١	١٤٣,٥	٧,٩	١٤٢,٧	سم	الطول
١,١٧	٣٥	٧,٥	٣٧,٧	كجم	الوزن

يتضح من الجدول (١) أن معامل الالتواء لكل من السن والطول والوزن تراوح ما بين (-٠,٣١ ، ١,٤٢) أي انحصرت بين -٠,٣+٠,٣ مما يدل على أن عينة البحث تتوزع اعتداليا

أدوات البحث:-

١- مقياس السلوك الاستكشافي اللفظي: مرفق (١)

من إعداد محفوظ محمد حسن 1989 والمتكون من (36) فقرة ويتم الإجابة عليه نعم-لا حيث تعطى درجة واحدة للإجابة على نعم في حين تعطى صفر للإجابة على لا وبهذا تكون الدرجة الكلية للمقياس هو (36) درجة، وقد قام الباحث بإعادة عرض البحث على مجموعة من الخبراء في طرق تدريس التربية الرياضية لإعادة صياغة عبارات الاستبيان وكذلك تم إجراء المعاملات العلمية من صدق وثبات وتقنين الاستبيان على عينة من مجتمع تطبيق البحث قبل تطبيقه وهذه المراحل تمت كالتالي :-

أولاً: عرض استمارة الاستبيان في صورته المبدئية على الخبراء

قام الباحث بعرض استمارة الاستبيان في صورته المبدئية على الخبراء في مجال طرق التدريس والتربية العملية مرة أخرى بهدف الحكم على مدى ارتباط العبارات ومدى مناسبتها لتحقيق هدف البحث وقد تم تعديل الصياغة اللفظية لـ ٥ عبارات فقط .

ثانياً : عرض الاستبيان في صورته الثانية لحساب المعاملات العلمية وتقنيته

قام الباحث بطرح الاستبيان في صورته الثانية (شبه النهائية) والتي تتضمن ٣٦ عبارة بعد التعديل من قبل الخبراء ، وذلك خلال الفترة من ٢٠٠٨/٢/٢٣ إلى ٢٠٠٨/٢/٢٨ للتحقق من المعاملات العلمية للاستبيان .

١-صدق الاستبيان

اعتمد الباحث في حساب الصدق باستخدام (الصدق الظاهري المنطقي) .

١-الصنق الظاهري

قام الباحث بمراجعة عبارات الاستبيان بناء على دراسة مسحية للعديد من المراجع والرسائل والمجلات العلمية ، ومن آراء الخبراء والمجتمع الذي يعمل فيه الباحث.

٢- ثبات الاستبيان :-

١.٢ تطبيق الاستبيان وإعادة تطبيقه

استخدم الباحث طريقة تطبيق الاستبيان وإعادة تطبيقه (Test-Retest) لحساب معامل ثباته وقد تم ذلك في الفترة ٢٠٠٨/٢/٢٣ إلى ٢٠٠٨/٢/٢٨ وكان عدد العينة قوامها ١٠ تلاميذ واجري عليهم تطبيق الاستبيان وإعادة تطبيقه خلال خمسة أيام من التطبيق الأول .

جدول (٢)

يبين معامل ثبات عبارات الاستبيان

معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة
٠,٨٦	١٩	٠,٩١	١
٠,٩١	٢٠	٠,٩٠	٢
٠,٩٥	٢١	٠,٨٩	٣
٠,٩٢	٢٢	٠,٨٨	٤
٠,٩٤	٢٣	٠,٨٩	٥
٠,٨٨	٢٤	٠,٨٦	٦
٠,٨٨	٢٥	٠,٩١	٧
٠,٨٧	٢٦	٠,٨٦	٨
٠,٩٢	٢٧	٠,٨٨	٩
٠,٩١	٢٧	٠,٩٤	١٠
٠,٨٦	٢٩	٠,٨٩	١١
٠,٩٦	٣٠	٠,٩٤	١٢
٠,٨٩	٣١	٠,٨٦	١٣
٠,٨٦	٣٢	٠,٨٩	١٤
٠,٨٧	٣٣	٠,٨٦	١٥
٠,٩٢	٣٤	٠,٩١	١٦
٠,٨٨	٣٥	٠,٩٢	١٧
٠,٩٤	٣٦	٠,٨٩	١٨

يتضح من جدول (٢) والخاص بحساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للعبارات قد تراوح بين ٠,٨٥ و ٠,٩٥ مما يدل على أن عبارات الاستبيان تتمتع بدرجة عالية من الثبات .

٢- تقنين الاستبيان

بعد إعداد الاستبيان في صورته النهائية وحساب المعاملات العلمية من صدق وثبات، ثم عرض الاستبيان على مجموعة من التلاميذ في نفس المرحلة السنية ونفس المستوى التطبيقي لعينة البحث وذلك لحساب صلاحية الأسئلة من حيث :-

- حساب الصعوبة والسهولة للاستبيان .

- حساب معامل التميز للاستبيان .

- تحديد زمن الإجابة على الاستبيان .

١.٢ حساب تقدير الصعوبة Difficulty Rating

استخدم الباحث معادلة فيليبس philips وهورناك Hornak وسافريت Safrit ويرمز لها (DR) ، وهذا وقد قبل الباحث مستوى صعوبة في هذا البحث يتراوح ما بين (٠,٣-٠,٧)

٢.٢ معامل التمييز Index of Discrimination

ويرمز له بالرمز (ID) ويقبل معامل التمييز الذي يزيد عن (٠,٣) كما أورده فيليبس وهورناك

وبهذا تم قبول العبارات والتي تتوفر فيها هذين الشرطين

جدول (٢)

يبيّن معامل الصعوبة والسهولة ومعامل التمييز لعبارات الاستبيان

عبارات الاستبيان		رقم العبارة	عبارات الاستبيان		رقم العبارة
ID	DR		ID	DR	
٠,٧١	٠,٥٧	١٩	٠,٧٨	٠,٣٩	١
٠,٧٢	٠,٦٢	٢٠	٠,٧٩	٠,٣٨	٢
٠,٩٢	٠,٥٨	٢١	٠,٨٢	٠,٤٤	٣
٠,٨٦	٠,٥٧	٢٢	٠,٧٧	٠,٦١	٤
٠,٩١	٠,٤٠	٢٣	٠,٨٦	٠,٥١	٥
٠,٩٣	٠,٥٨	٢٤	٠,٧١	٠,٤٥	٦
٠,٧١	٠,٦١	٢٥	٠,٧٨	٠,٥٧	٧
٠,٨٢	٠,٦٦	٢٦	٠,٩١	٠,٤٥	٨
٠,٧٣	٠,٥٨	٢٧	٠,٧٢	٠,٤٥	٩
٠,٧١	٠,٤٢	٢٧	٠,٧٦	٠,٤٤	١٠
٠,٧٢	٠,٤١	٢٩	٠,٥٦	٠,٤٧	١١
٠,٨٦	٠,٥١	٣٠	٠,٧٢	٠,٤٥	١٢
٠,٨٨	٠,٥٥	٣١	٠,٨٨	٠,٥٦	١٣
٠,٧٢	٠,٤١	٣٢	٠,٧٨	٠,٤٥	١٤
٠,٨١	٠,٥١	٣٣	٠,٧٩	٠,٤٤	١٥
٠,٨٩	٠,٦٢	٣٤	٠,٩٤	٠,٦٩	١٦
٠,٨٩	٠,٦٣	٣٥	٠,٨٦	٠,٥٤	١٧
٠,٤٧	٠,٤٩	٣٦	٠,٨٥	٠,٥٥	١٨

٢.٢ زمن الإجابة على الاستبيان

قام الباحث بتحديد زمن الإجابة بناء على رأى وتجربة بعض الدراسات كما يلي :

- ضبط زمن البداية لكل المختبرين
- حساب الزمن الذي استغرقه أول تلميذ ينهى الإجابة
- حساب الزمن الذي استغرقه آخر تلميذ ينهى الإجابة
- تحديد زمن الإجابة بتطبيق المعادلة التالية

زمن الإجابة - زمن التلميذ الأول + زمن التلميذ الأخير

جدول (٤)

يبين حساب زمن الإجابة على الاستبيان

الزمن المناسب	المجموع	الزمن التجريبي		زمن الاستبيان (بالدقيقة)
		إجابة أول مفعوس	إجابة آخر مفعوس	
٧,٥	١٥	٥ دقائق	١٠ دقيقة	

خطوات تنفيذ تجربة البحث

١. تم تنفيذ القياس القبلي واستخدام مقياس السلوك الاستكشافي على مجموعتي البحث في الفترة من ٣/٢ إلى ٣/٤ / ٢٠٠٨ .
٢. تم تنفيذ البحث في الفترة من ٣/٩ إلى ٤/١٧ / ٢٠٠٨ والذي استغرق (12) وحدة تعليمية في (6) أسابيع بواقع درسين في الأسبوع لكل من المجموعتين التجريبيّة والضابطة على ان يكون التدريس في المجموعة التجريبيّة باستخدام حصص التربية الرياضية تحت اشرف وتوجيه مدرس الفصل (الباحث) في حين يتم تدريس المجموعة الضابطة بدون توجيه من المدرس وبدون تنفيذ اي جزء من اجزاء الدرس اي نشاط حر اثناء درس التربية الرياضية
٣. تم اخذ القياس البعدي يوم ٤/٢١ / ٢٠٠٨ لمجموعتي البحث عن طريق إعادة تطبيق مقياس السلوك الاستكشافي لكي تتمكن من التعرف على الفرق بين القياسين القبلي والبعدي والقياسات البعدية .

المعاملات الإحصائية:

وقد تمت باستخدام البرنامج الإحصائي spss

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط
معامل الالتواء	اختبار (ت)	نسب التحسن

عرض النتائج:-

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق بين القياسين
القبلي والبعدي في تنمية السلوك الاستكشافي للمجموعة التجريبية

ن - ١٥

الدالة	p-value	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	القياس الاختبار
				ع	م	ع	م		
دالة	٠,٠٠٠	٥,٠٥	٥,١	٢,٣١	٢٩,٨	٢,١	٢٤,٧	درجة	السلوك الاستكشافي

قيمة ت الجدولية عن مستوى $0,05 = 1,761$

يوضح جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس السلوك الاستكشافي ولصالح القياسات البعدية

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق بين القياسيين
القبلي والبعدي في تنمية السلوك الاستكشافي للمجموعة الضابطة

ن - ١٥

الدلالة	p. value	قيمة ت	الفرق بين التوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	القياس مقياس
				ع	م	ع	م		
غير دالة	٠,٠٧	١,٩٠	٢,٢٢	٢,٢٦	٢٦,٥	١,٦	٢٥,٢	درجة	السلوك الاستكشافي

قيمة ت الجدولية عن مستوى $0,05 = 1,761$

يوضح جدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة لضابطة في مقياس السلوك الاستكشافي.

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق
بين المجموعتين التجريبية والضابطة في قياسات تنمية السلوك الاستكشافي

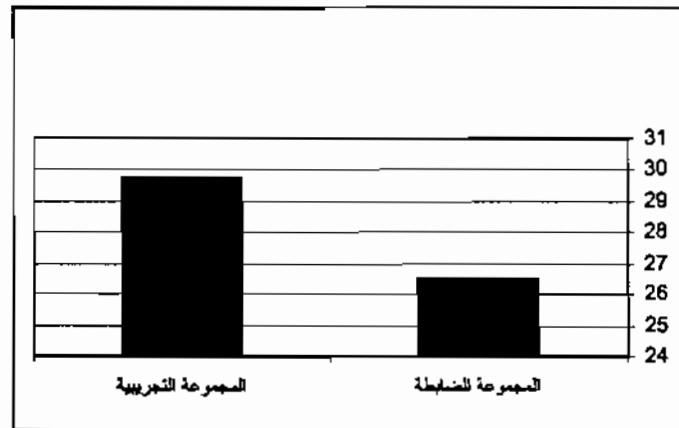
ن - ٢٠

الدلالة	p. value	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	القياس / مقياس
				ع	م	ع	م		
دالة	٠,٠٠	٣,٩	٣,٣	٢,٢٦	٢٦,٥	٢,٣١	٢٩,٨	الدرجة	السلوك الاستكشافي

قيمة ت الجدولية عن مستوى $٠,٠٥ = ١,٧٠١$

يوضح جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في قياسات السلوك الاستكشافي لصالح المجموعة التجريبية.

شكل (١)



دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في تنمية السلوك

الاستكشافي

جدول (٨)

نسب التحسن بين القياسات داخل المجموعات
وبين المجموعتين التجريبية والضابطة في قياسات تنمية السلوك الاستكشافي

المجموعة الاختبار	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			بين المجموعتين التجريبية والضابطة	
	قبلي	بعدي	نسبة التحسن	قبلي	بعدي	نسبة التحسن	تجريبية	فرق التحسن
السلوك الاستكشافي	٢٥,٢	٢٦,٥	%٥,١٥	٢٤,٧	٢٩,٨	%٢٠,٦	٢٩,٨	%١٢,٥

يوضح جدول (٨) إن نسب التحسن في تنمية السلوك الاستكشافي بين القياسات داخل المجموعات وبين القياسات بين المجموعتين التجريبية والضابطة في قياسات تنمية السلوك الاستكشافي فكانت نسب التحسن تتراوح من للمجموعة الضابطة ٥,١٥% ، بينما في المجموعة التجريبية فكانت نسب التحسن ٢٠,٦% ، وكان الفرق في التحسن بين المجموعتين التجريبية والضابطة ١٢,٥%

تفسير النتائج ومناقشتها:-

يتضح من جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس السلوك الاستكشافي لصالح القياسات البعدي لهذه المجموعة والتي أدت درس التربية الرياضية بمراحله وأجزاء المختلفة تحت إشراف المدرس ، ويرى الباحث أن هذه الفروق في تغير السلوك الاستكشافي وتنميته لدى تلاميذ المجموعة التجريبية والتي طبقت درس التربية الرياضية يرجع إلى أداء درس التربية الرياضية كاملاً بأجزائه ومراحله تحت إشراف وتوجيه المدرس مما أدى إلى تنمية

السلوكيات المختلفة للتلاميذ من قدرة على التصور لما سيحدث ومحاولة سيق التنفيذ من خلال استكشاف الجزء الذي سوف يطبق ويتالي انعكس ذلك على تنمية سلوكهم الاستكشافي ، بالإضافة إلى أن درس التربية الرياضية ساعد التلاميذ على اكتساب خبرات حركية واستكشافية والتي ساهمت بدورها في تنمية السلوك الاستكشافي لديهم ، وهذا يتفق مع ما ذكره محمد احمد سلامة 1985 من أن درس التربية الرياضة يستهدف تنمية الفرد وتطويره بدنية وحركيا وفكريا واجتماعيا ويساعد على تنمية الاكتشاف ويهيئ الفرد للأنشطة الحركية تهيئة للتفاعل الاجتماعي حيث أن ذلك يعمل على سعة اطلاعه وزيادة فضوله المعرفي وتنقله إلى مستوى أعلى في النمو الذهني (٦) ، كما تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة فاطمة ناصر حسين ٢٠٠٣ (٣) .

يوضح جدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مقياس السلوك الاستكشافي ، ويرى الباحث أن عدم وجود فروق ترجع إلى أن المجموعة الضابطة أدت حصة التربية الرياضة كمنشآت حر ولعب فقط بدون توجيه أو إشراف أو تنفيذ درس التربية الرياضة مما لم يعد عليه بفائدة أكثر من تحريك أجزاء الجسم وبدون تحقيق الفوائد التي تهدف إليها التربية الرياضية المدرسية ومنها القدرة على الاستكشاف .

يوضح جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعدية للسلوك الاستكشافي لصالح المجموعة التجريبية ، ويرى الباحث أن هذه الفروق ترجع إلى أن تنفيذ درس التربية الرياضة مقترناً بالحماس والرغبة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في تنفيذ توجيهات المدرس وتطبيق أجزاء الدرس والاستفادة التي يعود بها على تنمية الناحية البدنية والعقلية والتفكير والتصوير والاستكشاف المستقبلي وهذا يتفق مع ما أشار إليه محفوظ محمد حسن 1989 من أن

استثمار النشاط بطريقة علمية مدروسة يساهم في تنمية الاستكشاف عند الطفل (٥) ، كما اتفقت نتائج البحث ايضا مع ما توصل اليه ضياء قاسم وايد محمد 1998 أن استخدام الألعاب الصغيرة في القسم الإعدادي من برمن التربية الرياضية يسهم في تحسين مستوى اللياقة البدنية للطالبات (٢).

يوضح جدول (٨) إن نسب التحسن في تنمية السلوك الاستكشافي بين القياسات داخل المجموعات وبين القياسات بين المجموعتين التجريبية والضابطة في قياسات تنمية السلوك الاستكشافي فكانت نسب التحسن تتراوح من للمجموعة الضابطة ٥,١٥% ، بينما في المجموعة التجريبية فكانت نسب التحسن ٢٠,٦% وكان الفرق في التحسن بين المجموعتين التجريبية والضابطة ١٢,٥%

الاستنتاجات والتوصيات:-

الاستنتاجات:-

١. تنفيذ درس التربية الرياضية وتوجيه المدرس ذو تأثير ايجابي فعال في تنمية السلوك الاستكشافي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
٢. تطبيق درس التربية الرياضية بمراحله وأجزائه يؤدي إلى تنمية السلوك الاستكشافي لدى التلاميذ .

التوصيات:-

- ١- ضرورة تدريس حصص التربية الرياضية بالمدارس بالأسلوب الموجه لما لها من تأثير ايجابي على التلاميذ في تنمية السلوك الاستكشافي .
- ٢- عدم إغفال دور مدرس التربية الرياضية أثناء تدريس الحصة لما له من اثر على تنفيذ الدرس وتوجيه التلاميذ وتنمية السلوك الاستكشافي .

- ٣- إجراء دراسات أخرى على فئات عمرية مختلفة لدراسة السلوك الاستكشافي وتميمته من خلال درس التربية الرياضية .
- ٤- إجراء دراسات أخرى للمقارنة بين التلاميذ والتميمات في كيفية تنمية السلوك الاستكشافي
- ٥- إجراء دراسات عن الطرق المختلفة لتنمية السلوك الاستكشافي لما له من تأثير على تنمية قدرات التلاميذ المختلفة .
- ٦- العمل على تنمية انواع السلوك الاستكشافي المختلفة (البصرى - اللفظى - الحركى) من خلال تصميم دروس لمثل هذه السلوكيات .

المراجع

المراجع العربية والأجنبية:-

- ٢- أبو النجا احمد عز الدين : طرق تدريس التربية الرياضية ، الجزء الاول ، مكتبة شجرة الدر ، المنصورة ، ٢٠٠٧ .
- ٢- ضياء قاسم ، اياد محمد : " اثر استخدام الالعاب الصغيرة بالقسم الاعدادي لدرس التربية الرياضية على تحسين مستوى اللياقة البدنية للطلبات " ، مجلة الرائدين للعلوم الرياضية، الكلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، الموصل، مجلد(4) ، العدد ١١ ١٩٩٨ .
- ٤- فاطمة ناصر حسين : " اثر برنامج مقترح بالالعاب الصغيرة في القسم الإعدادي من الدرس في تنمية السلوك الاستكشافي لدى طالبات الصف الأول المتوسط " ، مجلة كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد ، المجلد الثاني عشر العدد الثاني ، ٢٠٠٣ .
- ٥- كونجر، ج ون وغيره ترجمة احمد عبد العزيز سلامة وعبد الحميد جابر : سيكولوجية الطفولة والشخصية ، دار النهضة العربية، القاهرة 1970 .
- ٦- محفوظ محمد محسن: " السلوك الاستكشافي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي " رسالة نكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد 1989 .
- ٧- محمد احمد سلامة: " حب الاستطلاع عند الاطفال " ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، كلية التربية، جامعة حلوان ، 1985 .

٨. نجاة سعيد علي مجيد: "بناء مقياس رياضي صوري للأسلوب المعرفي التأملي-الاندفاعي لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي" ، رسالة لكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل ، 1999

٩. وليد احمد المصري : "دراسة تحليلية لطبيعة العلاقة بين اللعب وتأثيره في شخصية اطفال السادسة، مجلة المعلم/الطالب ، وزارة التربية والتعليم ، العدد(2) ، الاردن، 1998 ..

9- Mavis, Hetherington E. & Ross D: Parke. Child psychology McGraw Hill Book Co. New York. 1975.

10. Whitesitt, Marjoria E : A modl of elementary art instruction based upon Curiosity as motivation. Dessartation Astract 1996

ملخص البحث

تأثير درس التربية الرياضية الموجة في تنمية السلوك الاستكشافي لتلاميذ المرحلة الإعدادية

* د/ أحمد محمد عبد الفتاح

تعد التربية الرياضية دوراً أساسياً وهاماً في مناهج التربية العامة وتأخذ قسطاً كبيراً من الاهتمام في بناء المناهج التربوية، ويعد اللعب نشاطاً هاماً يسهم في تكوين شخصية الفرد، ويعد السلوك الاستكشافي ذو أهمية في عملية التعلم لما له من أثر إيجابي في حل المشكلات التي تواجه الفرد من خلال تفاعله مع البيئة.

استهدف البحث التعرف على تأثير درس التربية الرياضية الموجة في تنمية السلوك الاستكشافي لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

وكان من أهم الاستنتاجات، أن تنفيذ الدرس الموجة من قبل المدرس ذو تأثير إيجابي وفعال في تنمية السلوك الاستكشافي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ومن أهم التوصيات، ضرورة الاهتمام بتنفيذ درس التربية الرياضية من خلال المدرس والاهتمام بإعداده وتنفيذه.

* مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية – كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة .

*Effect of Oriented Lessons of Physical Education in
Developing the Exploring Conduct for Preparatory Stage Pupils*

**Dr. Ahmed Mohamed Abd El-Fattah*

- Physical Education plays an important and essential role in General Education Curriculum, taking a great care in building up the Educational Curriculum.
- Playing is considered a very important activity in constituting the individual personality.
- Exploring conduct is very important in the education process as it has a positive effect in solving pupil's problems through his reaction with his environment.
- This Research aimed to discover the effect of oriented lessons of Physical Education in developing the exploring behavior for preparatory stage pupils.
- one of the most important results is the implemented oriented lesson by the teacher has positive effect in developing exploring conduct for preparatory stage pupils.
- It was recommended that the Physical Education Lesson should be well prepared and executed by the teacher.

*Lecture in Curriculum and Methodology Department – Faculty of Physical Education - Mansoura University.